

خلاصة عيقات الأنوار

[175] الاصول) فنقول له: أيها المجادل الغفول، الاتي بكل كلام مدخول ! إذا كان عندك في هذا الوجه نظر مذكور في الاصول، فلم أتعبت النفس بتزوير هذا الهذر والفضول ! الذي يرده المنقول وتأباه العقول ! وتبطله افادات المحققين الفحول ؟ ! وبما ذكرنا ظهر بطلان قول (الدهلوي): (وهو منكر بالاجماع). على أن الرازي قد قال في وجوه اثبات مجئ (الباء) للتبعيض كما هو مذهب الشافعي: (الثاني: النقل المستفيض حاصل بأن حروف الجر يقام بعضها مقام بعض، فوجب أن يكون اقامة حرف (الباء) مقام (من) جائزا. وعلى هذا التقدير يحصل المقصود). فنقول: لا ريب في جواز (فلان مولى لك)، وبناءا على ما ذكره من أن حروف الجر يقام بعضها مقام بعض، يجب أن يكون اقامة حرف (من) مقام اللام (جائزا) وأن يستعمل (فلان مولى منك) بدل (فلان أولى منك) وعلى هذا التقدير يحصل المقصود.
